١

الجزء الأخير

١٨ من كامل لا تاريخ له الوجود نحمده نسأل الله

أوله باب استتابة المرتدين إلى آخر الكتاب

مصحح على وجهه

٥٦٦

الجزء الأخير من نسخة صحيح البخاري كامل سطرها
خط لا تاريخ له بجلد عتيق محلول

٦١٦٠

م

٩٢١٤٢

وقفه لله تعالى الحاج ابراهيم
في رواق مغاربة الازهري

حبس ووقف صاحب هذا الكتاب المبارك
وجعل مقره برواق السادات المغاربة
حبسا موبدا وانه حبس من غير تبديل والله
خير الشاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
على رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا لم يلبس إيمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه ليس بذلك ألا
تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري ح وحدثني
قيس بن حفص قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا سعيد
الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها

حتى قلنا

أصحاب

حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم
قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن فراس عن
الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا
قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال
الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل
عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا
في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل
في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم
وقال الله كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم
وشهدوا أن الرسول حق إلى قوله غفور رحيم إن الذين كفروا
بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم إلى وأولئك
هم الضالون الآية وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا
من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين

وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا إلى سبيلا وقال من يرتد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال
ولكن من شرح بالكفر صدرا إلى وأولئك هم الغافلون لا جرم
يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى لغفور رحيم ولا
يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا إلى وأولئك
هم الخاسرون أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا
أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة قال أتي علي بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس
فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه
من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا أبو بردة
عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان
من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول
الله صلى الله عليه يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا
موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق
ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل
فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا

نستعمل

نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا
موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده
موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال
اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث
مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا
فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي

باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال
لما توفي النبي صلى الله عليه واستخلف أبو بكر وكفر
من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله
ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله
لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول

الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما
هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبا بكر للقتال فعرفت
أنه الحق. باب

إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن
يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه فقال السام مالك
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وعليك قال رسول
الله صلى الله عليه أتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا
يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب
فقولوا وعليكم. حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت استأذن
رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق
يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت
وعليكم. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان

السام

ومالك بن أنس

ومالك بن أنس قالا حدثنا قال حدثنا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه إن اليهود
إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليكم فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله
عليه يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو
يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله
وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها
على المؤمنين. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد
بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب
عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة

وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج قوم في
آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير
قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم
أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري
فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه قال لا
أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج في
هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى
نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من
الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية
فقال قال النبي صلى الله عليه يمرقون من الإسلام مروق السهم
من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله
عليه يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال
اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل قال
عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا
يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى قذذه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال
ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي
صلى الله عليه وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل
على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه قال فنزلت فيه
ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير
بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله
عليه يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده

قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه كذلك فكدت أساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه
أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله
صلى الله عليه أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت

أقوده

بها أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول
الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله
يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها
قال رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع
قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله
عليه فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه ألا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي

أين مالك بن الدخشن فقال رجل

وجه الله قال بلى قال فإنه لن يوافي عبد يوم القيمة به إلا
حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن
وحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الذي
جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال
شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن فيها
امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين
فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث
قال لنا رسول الله صلى الله عليه تسير على بعير لها وقد كان
كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه إليهم
فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها
بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي
ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فأخرجت الصحيفة فأتوا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال عمر

فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما
حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي أن لا أكون مؤمنا
بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها
عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك من قومه
من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق ولا تقولوا له إلا
خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما
يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد
أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله
أعلم قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة
حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين

في الأرض إلى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية
الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر
الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل
ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس
فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر
وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه الأعمال
بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا
سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم
سنين كسني يوسف

باب
من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد
الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه
إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن إسماعيل
قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني
وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض أحد لما فعلتم بعثمان
كان محقوقا أن ينقض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن إسماعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا
إلى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل
الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من
قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء
بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط
الحديد من دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء
إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون

باب
في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري

عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد إذ خرج إلينا
رسول الله صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد
بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن الأرض
لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إلى قوله غفور رحيم حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري
عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي
ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه فرد نكاحها
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في أبضاعهن
قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال
سكاتها إذنها

باب إذا أكره حتى
وهب عبدا أو باعه لم يجز
وبه قال بعض الناس

فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال
غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول
عبدا قبطيا مات عام أول

باب من الإكراه

كرها وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا
أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن
عكرمة عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن
السوائي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين
آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا
إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم
تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم
أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا استكرهت المرأة على الزنى فلا حد عليها

لقوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها وقال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه

وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقدة أو لنقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله

في حاجته. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد
ابن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر
ابن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك
ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما
أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم
فإن ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى

في الأيمان وغيرها حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال
سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب في الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر

عن همام

عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله
صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب في الزكاة

وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثنا ثمامة بن
عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة. حدثنا
قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه
عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله
علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا
فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان
إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة
قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال
والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله
علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق
أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة

بعير حقة فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها
فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثنا إسحاق قال أخبرنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر
منه صاحبه ويطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال
يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه
يوم القيامة فتخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس
في رجل له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل
مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم
احتيالا فلا شيء عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن
يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى
سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه في نذر
كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله
عليه اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين
ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا

واحتيالا

واحتيالا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها
فمات فلا شيء عليه في ماله باب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن
الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير
صداق وقال بعض الناس إن احتال حتى تزوج على الشغار
فهو جائز والشرط باطل وقال بعضهم في المتعة والشغار
جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله
ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن ابن عباس لا يرى
بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه نهى
عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وقال بعض الناس
إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز
والشرط باطل باب

ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا
يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي

في متعة النكاح جائز والشرط باطل

عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلإ

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيع

وقال ايوب يخادعون الله كأنما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر
عيانا كان أهون علي حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي
صلى الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة
يحدث انه سأل عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بأدنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق

ثم استفتى

ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه فانزل الله
يستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها

فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى
جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت
حتى يأخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره
قال النبي صلى الله عليه اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء
يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم
القيامة يعرف به

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه قال انما انا
بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من
بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه
شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطل فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه ذلك قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه إن خنساء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال أن تسكت وقال بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي

زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه البكر تستأذن قلت إن البكر تستحيي قال إذنها صماتها وقال بعض الناس إن هوي رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي بشهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء

جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه في ذلك

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلواء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة

وقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له يا رسول الله أكلت
مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله
صلى الله عليه يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة
قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أباديه (أناديه)
بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول
الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال
لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت
جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ودخل على صفية فقالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال
لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي

(وقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة)

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد
الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما
جاء سرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن

ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم به بأرض
فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث
سعدا أن رسول الله صلى الله عليه ذكر الوجع فقال رجز أو
عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان
بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم أو أكثر حتى مكث
عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة
على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه في الهبة
وأسقط الزكاة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن
أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس
لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام

ابن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل
ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما شدده فأبطله
وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى
سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة
في السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال
في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إبراهيم
ابن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال
أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا أن يشتري مني بيتي الذي في داري
فقال لا أزيده على أربعمائة إما مقطعة وإما منجمة قال
أعطيت خمسمائة نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي
صلى الله عليه يقول الجار أحق بصقبه ما بعتكه أو قال
ما أعطيتكه قلت لسفيان إن معمرا لم يقل هكذا قال
لكنه قاله لي هكذا وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع
الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع
للمشتري الدار ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه المشتري

ألف درهم

ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربع
مائة مثقال فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك وقال بعض الناس إن
اشترى نصيب دار فأراد أن يبطل الشفعة وهب لابنه
الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه
رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله
عليه فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك
إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي
فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في
بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد
منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة

فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رئي بياض إبطه
يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو
ابن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه الجار أحق
بصقبه وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف
درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين
ألفا فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف
درهم وتسعة وتسعين وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة
وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي
من العشرين الألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين ألف
درهم وإلا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع
المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم
وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لأن البيع
حين استحق انتقض الصرف في الدينار فإن وجد بهذه الدار
عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألف قال
فأجاز هذا الخداع بين المسلمين لا داء ولا خبثة ولا غائلة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني

إبراهيم

(في الهامش: وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة درهم وتسعة صح)

(في الهامش: بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم)

إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم سعد
ابن مالك بيتا بأربعمائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي
صلى الله عليه يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال الزهري فأخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصادقة في
النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان
يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ
فقال له النبي صلى الله عليه فقلت ما أنا بقارئ فأخذني

فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما
أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر
وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله
لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم
انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد
ابن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي
ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى
فأخبره النبي صلى الله عليه ما رأى فقال ورقة بن نوفل هذا
الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون

أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه
أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به
إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس
شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه
منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل
تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق
الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمنين إلى قوله فتحا قريبا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال الرؤيا
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى
وهو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة
عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه
سمع النبي صلى الله عليه يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها
فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى
غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا
يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير
وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه قال حدثنا أبو سلمة
عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
عن شماله فإنها لا تضره وعن أبيه قال حدثنا عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة

عن قتادة

عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي
صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوة ورواه ثابت وحميد وإسحاق بن عبد الله وشعيب
عن أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا إبراهيم بن
حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد
الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة

باب
رؤيا يوسف صلى الله عليه

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد
عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين إلى قوله عليم حكيم

وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
إلى قوله وألحقني بالصالحين قال أبو عبد الله فاطر والبديع
والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادئة

باب رؤيا إبراهيم صلى الله عليه

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي إلى قوله نجزي المحسنين
قال مجاهد أسلما سلما ما أمر به وتله وضع وجهه
بالأرض

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن أناسا أروا
ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا أنها
في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه التمسوها
في السبع الأواخر

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان إلى قوله ارجع إلى ربك
تحصنون تحرسون وادكر افتعل من ذكر أمة قرن وتقرأ
أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز
ابن المختار قال حدثنا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال
النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم فلينفث وإن الشيطان لا يتزايا بي
حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني
الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي
صلى الله عليه من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن

فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره

وقف الله على المجاورين برواق ... الأزهري

وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه يقول من رآني فقد
رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى
الله عليه وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم
كأحسن ما أنت راء من الأدم قد رجلها تقطر ماء متكئا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل المسيح ابن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط
أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا
فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال حدثنا الليث

عن يونس

وقف لله تعالى برواق المغاربة

عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله أن ابن عباس كان
يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني رأيت
الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن
أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان
أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وكان معمر لا يسنده
حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى
الله عليه يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله

ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه
ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال أناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن
أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه
أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا
عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه قالت فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت
بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله
صلى الله عليه أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني

لأرجو

إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله صلى الله
عليه ما يفعل بي قالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا
وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت
لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال
ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول

باب اللبن

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس
عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري

ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله
قال العلم

باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد
الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري فأعطيت فضلي
عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله
قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو
أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولته
يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا
نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر
في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة
قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن
عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت
له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي
لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع
في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي
أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته
حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ
بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا
من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة
من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت
إن يك هذا من عند الله يمضه

ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن
الأرض فوضعت في يدي . قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع

تكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك

باب التعلق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثني
خليفة قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا
قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة
ووسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه
قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت
فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها
فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة روضة
الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة
الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها
إلى مكان في الجنة إلا طارت إليه فقصصتها على حفصة

فقصتها

فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال إن أخاك رجل
صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا
قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا
المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال
وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام
وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وأدرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف
أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه
في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري

عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من
نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت طار لهم
عثمان بن مظعون في السكنى حين أقرعت الأنصار على سكنى
المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في
أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله
عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه
اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا
رسول الله صلى الله عليه ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء
فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له
فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا
صخر بن جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه بينا أنا على بئر أنزع منها إذ

إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى
عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه في أبي بكر وعمر
قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب
فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد أن أبا
هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما أنا نائم
رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب
حتى ضرب الناس بعطن فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب

حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو
بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له فأتى عمر بن الخطاب فأخذ منه فلم
يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن رسول الله
صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت منها مدبرا قال أبو هريرة فبكى
عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله
أغار حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معتمر قال حدثنا
عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فإذا أنا بقصر
من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني

أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه

أن أدخله

أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك
أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال بينما أنا نائم
رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة
فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا
رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب
الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم
أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم
أعطيت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم
قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر قال
إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون
الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه فيقول فيها رسول الله صلى
الله عليه وأنا غلام حديث السن بيتي المسجد
قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت
مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن
كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني

ملكان

ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي إلى
جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم وأنا
بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن ترع نعم الرجل أنت
لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية
كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده
مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا
بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
إن عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر
الصلاة

باب الأخذ على اليمين في النوم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا
عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وكنت أبيت في
المسجد فكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه
فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت ملكين أتياني فـ
انطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع إنك رجل صالح
فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها
ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت
ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر
الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر
الصلاة

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله
ابن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله
صلى الله عليه قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي
إسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده
أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب
وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد
وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا
الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به
أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون
السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم

حدثنا

إذ أتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب
فكبر علي وأهماني فأوحي إلي أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما
الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة

باب
إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة وأسكنه موضعا آخر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد
عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال رأيت كأن امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي
الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها

باب المرأة السوداء

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر
في رؤيا النبي صلى الله عليه في المدينة رأيت امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة
فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب المرأة الثائرة الرأس

حدثنا إبراهيم

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني أبو بكر بن أبي أويس
قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء
المدينة نقل إليها

باب
إذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد
الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي
صلى الله عليه قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله قال من تحلم بحلم
لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه
الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ

بينهما وليس بفاعل قال سفيان وصله لنا أيوب وقال قتيبة
حدثنا عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال
شعبة عن إبراهيم أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال
أبو هريرة قوله من صور صورة ومن تحلم ومن استمع حدثنا
إسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من
استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن
ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى
ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن
من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تر

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن
سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني
حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة
من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب
وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان

وليتفل

وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني
رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى
الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب
واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت
ثم أخذ به آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به
ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول
الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي

صلى الله عليه أعبر، قال أما الظلة فالإسلام، وأما الذي
ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف
فالمستكثر من القرآن والمستقل، وأما السبب الواصل من السماء
إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله
ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به، ثم يأخذ به رجل
آخر فينقطع به (فيعلو) ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم
يوصل له فيعلو به، فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت
أم أخطأت، فقال النبي صلى الله عليه أصبت بعضا وأخطأت
بعضا، قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت، قال
لا تقسم

باب
تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام قال حدثنا إسماعيل
ابن إبراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا
سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه مما يكثر
أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا، قال فيقص عليه
من شاء الله أن يقص، وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة
آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت
معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم

وقف لله تعالى برواق المغاربة

وقف لله تعالى على الحاج ابراهيم برواق مغاربة الأزهر

عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه
فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه
حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل
به المرة الأولى، قال قلت لهما سبحان الله ما هذان، قال قالا
لي انطلق انطلق، قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه
وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي
أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى
قفاه وعينه إلى قفاه، قال وربما قال أبو رجاء فيشق، قال
ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت سبحان الله ما هذان، قال قالا لي انطلق انطلق فـ
انطلقنا فأتينا على مثل التنور، قال فأحسب أنه كان يقول
فإذا فيه لغط وأصوات، قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال
ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم
ذلك اللهب ضوضوا، قال قلت لهما ما هؤلاء، قال قالا لي انطلق
انطلق، قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول
أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط

النهر ورجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح
يسبح ما سبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر
له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع
إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا
لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة
كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها
ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع
وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه
طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم
قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم
منها ولا أحسن قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا حتى
ارتقينا فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا
فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن
ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن

كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا
إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما
بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قال
أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت
منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي
قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت
عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه
يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه
فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق
وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم
الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في
النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه
المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه
مالك خازن جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة
فإنه إبراهيم صلى الله عليه وأما الولدان الذين حوله
فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول

يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وأولاد
المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح
فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

وما كان النبي صلى الله عليه يحذر من الفتن حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه
قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني
فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة
اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي
وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه أنا فرطكم
على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم
اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا
بعدك

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه
ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي
عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا
فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد
فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول
سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه

سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال
النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه إنكم
عبد الله قال سمعت النبي
سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول
الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا
مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه

بأنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ٥
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي
عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال من رأى من أميره شيئا يكرهه
فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات
ميتة جاهلية حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب
عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية
قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك
الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى
الله عليه قال دعانا النبي صلى الله عليه فبايعناه فقال
فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا
ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر
أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحجاج عن
قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم
تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض باب

باب قول النبي
صلى الله عليه هلاك أمتي
على يدي أغيلمة سفهاء
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة
في مسجد النبي صلى الله عليه بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة
سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة
من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة
لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج
مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا
أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم

باب قول النبي
صلى الله عليه ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب
بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه ٥
من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه

وعقد سفيان بيده تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن
عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد
قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال
بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح
وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال
القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث وابن أخي الزهري عن
الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد
الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه إن بين يدي
الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص

قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال جلس
عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله
عليه إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل
فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني
لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت
النبي صلى الله عليه مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا
محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل
عن عبد الله يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو
موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن
عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم
الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه أيام الهرج نحوه وقال
ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه يقول من شرار الناس
من تدركهم الساعة وهم أحياء

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي
قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج فقال

يقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن هند بنت الفراسية ان ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب
كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

[illegible]

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد

[illegible]

سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان
رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها
لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين
منها بشيء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن

ابن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم
النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة
الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا (وأبشاركم)
ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما
كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال لو دخلوا (قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه)
علي ما بهشت بقصبة حدثنا أحمد بن إشكاب قال
محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي
ابن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت

الناس

الناس ثم (قال) لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبراهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن
وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل

لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فا
ستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم
رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا
تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا
القاتل فما بال المقتول قال إنه قد أراد قتل صاحبه قال حماد
ابن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا
أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحسن عن الأحنف
ابن قيس عن أبي بكرة حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن
عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه ورواه
بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة وقال غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
ولم يرفعه سفيان عن منصور باب

كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن
جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع
أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان

الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت
أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا
في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك باب

من كره أن يكثر سواد الظلم والفتن

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره
قال حدثنا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود
قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن
عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون

وقف لله تعالى برواق المغاربة

سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى
فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله تعالى
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

باب إذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن
زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة
فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح
الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال
إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما
أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده
علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما

اليوم

وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى
الله عليه أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل
عثمان بن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج
هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن
يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن
أنس قال سألوا النبي صلى الله عليه حتى أحفوه بالمسألة
فصعد النبي صلى الله عليه ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني
عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا

فإذا كل رجل لافٌّ رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى
يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم
أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت
في الخير والشر كاليوم قط إنه صُوِّرت لي الجنة والنار
حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن
تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد قال حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال كان كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال
عائذا بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوأى الفتن
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعتمر
عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام

إلى جنب المنبر

إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول
ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع
عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا اللهم بارك لنا
في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا
إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد
الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر
فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل
فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك

باب

وزيد هنا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
... ماكان

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون أن
يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس
عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه في الفتنة
قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن
هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها
بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر
الباب أو يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت
أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم
أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط
فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا

محمد بن جعفر

محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي
موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه يوما إلى حائط من حوائط
المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه
ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وقضى حاجته وجلس
على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر
يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن عليه
ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى
النبي صلى الله عليه فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك
قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما
أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره
بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم
جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى
الله عليه ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل
فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر
فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى

أخاي وأنا أرجو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك
قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان وحدثني بشر بن
خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت
أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال كلمته ما دون
أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل
بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن
فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون
أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر
فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن
المنكر وأفعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن أبي
بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر بن عياش قال حدثنا
أبو حصين قال حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال
لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي إلى

إلى عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة
فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر
في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت
عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها
لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم
إياه تطيعون أم هي حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية
عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر
عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه
في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل
ابن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت
أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث
بعثه علي إلى الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت
أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال
عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما
عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق
ابن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى
وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت

بيده غير نفسه وما رأيت منه شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه أعيب عندي من إسراعك في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على

فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف

عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب جاء الحسن فقال النبي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت رسول الله صلى الله

عليه

يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل
على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع
رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم رجلا
أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل
بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب
عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام
ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع
أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس
في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه
بالحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس فيه
فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني
أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم معاشر العرب
كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة
وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم
ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي
بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا
آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب
عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر
منهم

منهم على عهد النبي صلى الله عليه كانوا يومئذ يسرون واليوم
يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب
ابن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق
على عهد النبي صلى الله عليه فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد
الإيمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يمر
الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس
على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل

من قحطان يسوق الناس بعصاه — قحطان

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه أول أشراط الساعة نار
تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج
نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا
عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك الفرات
أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا
قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا أنه قال يحسر
عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال معبد يعني
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت حارثة
ابن وهب قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي زمان يمشي بصدقته فلا

يجد من يقبلها وقال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر
لأمه قاله أبو عبد الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى
يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه
رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس أجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو
كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل
قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد
النبي صلى الله عليه عن الدجال أكثر سأل أحد النبي صلى
الله عليه عن الدجال أكثر ما سألته وإنه قال لي ما يضرك
منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال
هو أهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه
عن النبي صلى الله عليه قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية
المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر
ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
مسعر قال حدثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن

عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان قال وقال ابن
إسحاق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو
بكرة سمعت النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن صالح عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله
ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا
رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت
من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم
أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية
قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل
من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من
فتنة الدجال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار
قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه ما بعث نبي الا انذر امته الاعور
الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه
مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا
النبي صلى الله عليه يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما
يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون

في الامر

في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت
فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد
الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة ياتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا
الطاعون ان شاء الله

باب ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن
ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت ابي سلمة حدثته
جحش ان رسول الله صلى الله عليه دخل عليها يوما فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله

أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يفتح الردم ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

باب قول الله تعالى وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري
فقد عصاني حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام الذي
على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على
أهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على أهل
بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع

على مال سيده

على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته

باب الأمراء من قريش

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد
بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وأولئك
جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم
أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن
ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي
يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الأمر
في قريش ما بقي منهم اثنان

باب أجر من قضى بالحكمة

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن
إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه لا
حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب السمع
والطاعة للإمام ما لم تكن معصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا وأطيعوا
وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن الجعد
عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه
من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد
يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال

حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه سرية وأمر
عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم فقال
أليس قد أمر النبي صلى الله عليه أن تطيعوني قالوا بلى قال
عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها
فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقاموا ينظر بعضهم
إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه فرارا من
النار أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن
غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
أبدا إنما الطاعة في المعروف

باب
من لم يسأل الإمارة أعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد
الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة
وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها
وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وائت الذي هو خير

باب
من سأل الإمارة وكل إليها

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن
قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها
عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت
عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي عليها
هو خير وكفر عن يمينك

باب
ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنكم ستحرصون
على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن
حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم
عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على
النبي صلى الله عليه أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين

أمرنا

أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من
سأله ولا من حرص عليه

باب
من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد
الله بن زياد عاد معقل إني محدثك حديثا سمعته من

ابن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل

رسول الله صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة
لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحاق بن منصور
قال أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن
الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله
ابن زياد فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة

باب
من شاق شق الله عليه

حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري وأعلمه وهو
... عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا
وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه

وقف لله تعالى بزاوية السادة الفخارية

شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا أنس بن مالك بينما أنا والنبي صلى الله عليه خارجان من المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه لم يكن له بواب

حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه إن الصبر عند أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه بعثه وأتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح قال حدثنا محبوب بن الحسن

قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى
أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي
موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى
أقتله قضاء الله ورسوله

باب
هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى
ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من
أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله
عليه قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال
أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز
فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا

محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان
بن إبراهيم قال أخبرنا يونس قال محمد هو الزهري أخبرني سالم
أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر
عمر للنبي صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه
ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها

باب
من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه
في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة

كما قال النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي
أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل
خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا
سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من أن أطعم الذي له
عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط

المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي

وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامليه في الحدود وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية ابن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم

وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت

ابن عبد الرحمن

ابن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى وأن لا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما استحفظوا [illegible]

من قبل النبي وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث
إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود
ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا
فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا
عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خطة كانت
فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما
سؤولا عن العلم باب

رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل
الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب
ابن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره
أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا
أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إلى ذلك
فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي
صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت

فكان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه
أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني
فقال له النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا
تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان رسول
الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى
أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى
الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك باب

من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى مروان على
زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي
ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى
يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن
سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا
من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب
من حكم في المسجد حتى إذا أتى على
حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام

وقال عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال
أبك [جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم قال اذهبوا به فارجموه قال ابن] شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت
فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب
موعظة الإمام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب

بنت أبي سلمة

بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته
من بعض فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا
فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار

باب
الشهادة تكون عند الحاكم
في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير
حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف
لو رأيت رجلا على حد زنى أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول
الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي
وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه
ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال
حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن يحيى
عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على

على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل
فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه مني فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت
منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال عبد الله فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه
شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر
بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى
يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق
ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره
لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه
مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر
من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في
الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم
أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر
من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين

وإيقاعا

وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال
إنما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن
حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت
انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي
صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى
عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب
أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد
بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي
ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال
كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون
ووكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب
إجابة الحاكم الدعوة

وقد أجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال فكوا العاني
وأجيبوا الداعي

باب
هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع
عروة قال أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه
رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه على المنبر

(قال سفيان أيضا فصعد المنبر)

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول
هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى
له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم
القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها
خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه
ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد
هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا

زيد بن ثابت

وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني

باب
استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني
ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي
حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه
في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم
عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي
هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أن الناس قد
طيبوا وأذنوا

باب
ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله

ابن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول
لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها
هذا نفاقا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه إن أبا سفيان رجل شحيح
فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب
من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه
فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت
أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه أنه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني
الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق

فأقضي له

فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من
النار فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك
فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي
فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد
على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي
وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا
وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء
الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته
في بئر فقال النبي صلى الله عليه ألك بينة قلت لا قال فليحلف
قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية

باب
القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة
قالت سمع النبي صلى الله عليه جلبة خصام عند بابه فخرج
عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا
أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن
قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو
ليدعها

باب
بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه مدبرا من نعيم بن النحام
حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا
إسماعيل قال حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله

قال بلغ

وقف هاته الى مروان الخزانة

قال بلغ النبي صلى الله عليه أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما له عن
دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه

باب من لم يكترث
بطعن من لا يعلم في الأمراء

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله
عليه بعثا وأمّر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله
وايم الله إن كان لخليقا للإمرة وإن كان لمن أحب الناس
إليّ وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده

باب الألد الخصم

وهو الدائم في الخصومة. لدا عوجا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
أبي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إذا قضى الحاكم بجور
أو خلاف أهل العلم فهو رد

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر

وحدثني أبو عبد الله نعيم بن حماد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه
خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا
فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل
رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل
أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه قال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

باب
الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو حازم
المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم
فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء
النبي صلى الله عليه وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام
خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم
وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما
رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه
يشير إليه أن امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنية يحمد الله

فحمد الله على قول النبي صلى الله عليه ثم مشى القهقرى فلما رأى ذلك
النبي صلى الله عليه تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته
قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم
يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وقال للقوم إذا
رابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب
يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي
أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى
أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير
وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن واجمعه
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي

بما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت
في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع
واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد
جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة
فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى
توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي ليلى ح حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن
عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم
فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى
يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل
حتى قدم على قومه فذكر لهم فأقبل هو وأخوه حويصة وهو

أكبر

وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان
بخيبر فقال النبي لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم
محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه إما أن يدوا صاحبكم وإما أن
يؤذنوا بحرب فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه
إليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا
لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله
صلى الله عليه من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال
سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله

فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي

فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه لأقضين بينكما بكتاب الله

أما الوبر والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا
عليها أنيس فرجمها

باب
ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه أمره أن
يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه كتبه
وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن
وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت
تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم
بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم
من مترجمين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من
قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني
فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول
حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب
محاسبة الإمام عماله

حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن
أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه استعمل ابن
الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى
الله عليه وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت
لي فقال النبي صلى الله عليه فهلا جلست في بيت أبيك وبيت
أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله
صلى الله عليه فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي
أحدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي أفلا
جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان
صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير
حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء
الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب
بطانة الإمام وأهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد

الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من
عصم الله وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي
عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني
أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن
سلام حدثني الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة
عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان
عن أبي سلمة عن أبي أيوب سمعت النبي صلى الله عليه

باب
كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
عبادة بن الوليد قال أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة في المنشط
والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما
كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس

المنشط

قال خرج

قال خرج النبي صلى الله عليه في غداة باردة والمهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق فقال

اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره

فأجابوا

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار
شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال
كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير
المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد
أقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه على السمع والطاعة فلقنني
فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله
ابن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله

ابن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله
ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار عن الشعبي
عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على أني أقر
بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت
لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه يوم الحديبية
قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره
أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا
فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم عن هذا الأمر
ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن
فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما
أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه
ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا
كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور

طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم
انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم
دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى
من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما
المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط
عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار
وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر
فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد
نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن
على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس
المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا
النبي صلى الله عليه تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع
قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على
الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال
أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن
جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه
وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه هو صغير
فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن
جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى
الله عليه على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة

فجاء الأعرابي

فأتى الأعرابي وعك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال أقلني
بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها
وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا
فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا
فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه ونحن في مجلس تبايعوني

على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من
ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك
شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه
فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن
بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه
يد امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي
صلى الله عليه فقرأ علي أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني
وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما
وفت امرأة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله الآية
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر

قال سمعت

قال سمعت جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال
بايعني على الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما
ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال
رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو
لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو
كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال
النبي صلى الله عليه بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن
أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن
أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك
فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه فأثنوا عليه
فقال راغب وراهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي
ولا علي لا أتحملها حيا ولا ميتا حدثنا إبراهيم بن

واثكلياه واثكلتاه

ابن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس
ابن مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر
وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر
صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد قد مات
فإن الله عز وجل قد جعل بين أظهركم نورا
تهتدون به هدى الله محمدا وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثاني اثنين وإنه أولى الناس بأموركم فقوموا فبايعوه
وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة
على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي
بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس
عامة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت
النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه
فقالت أرأيت يا رسول الله إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
أبي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب الإبل حتى يري الله

خليفة نبيه

خليفة نبيه والمهاجرين أمرا يعذرونكم به

باب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال
كلهم من قريش

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

حدثنا وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت
إسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد
هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا
سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف
قال يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مرماة ما بين
ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة

باب

باب

هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه
المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن
رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والذي نفسي
بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد
ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لوددت أني أقاتل
في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم
أقتل وكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله

باب

تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه لو كان لي أحد ذهبا

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو كان عندي أحد
ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاثة وعندي منه دينار
ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

باب

قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى

لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت
مع الناس حين حلوا. حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع
خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف
بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ونحل إلا من كان معه
هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا
يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه
سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه
خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة
وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك
كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا
البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة
وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق
معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قوله

باب قوله ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت قالت عائشة أرق
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من
أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح
قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت
عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء
الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل
ما أوتي لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض إلى قوله إن الله كان بكل شيء عليما حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب ابن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب

باب

قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول

لولا أنت ما اهتدينا ۞ نحن ولا تصدقنا ولا صلينا ۞
فأنزلن سكينة علينا ۞ إن الألى وربما قال الملا قد بغوا علينا

إذا أرادوا

وقف … على رواق المغاربة … بالجامع الأزهر

إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا ويرفع بها صوته

باب

كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب

ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة أو آوي

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو قال عطاء أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه هذه الصلاة
فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح
الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال
عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه
يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن
أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي
وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا
أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن
ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى الله عليه آخر الشهر وواصل
أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو مد بي الشهر
لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم
إني أظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا

شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال
أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص
قال حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت
سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت
فما لهم لم يدخلوه في البيت فقال إن قومك قصرت بهم لم
يدخلوه في البيت النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا
أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر
قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب
الأنصار حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو

ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها. تابعه أبو
التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام

وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية
ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان من المومنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن
جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه أمراءه
واحدا بعد واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب
عن أبي قلابة قال حدثنا مالك قال أتينا النبي صلى الله عليه
ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان
رسول الله صلى الله عليه رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا

أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال
ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء
أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا يمنعن أحدا أذان بلال من سحوره فإنه
يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر
أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى
إصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر خمسا
فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله

أو نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد
مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع فـ
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه
الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة وكانت وجوههم إلى الشام
فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر
شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو
الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار
فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وأنه قد وجه
إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري
وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو
تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة

فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس
فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة
عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه قال لأهل نجران لأبعثن إليكم
رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه
فبعث أبا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال النبي صلى الله عليه لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الأنصار إذا
غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدته أتيته بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وإذا غبت عن رسول الله صلى
الله عليه وشهده أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي أن النبي صلى الله عليه بعث جيشا وأمر عليهم رجلا
فأوقد نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال
آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه

فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها
إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية إنما الطاعة
في المعروف حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله
بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن
وزيد بن خالد رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه ح وحدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه إذ قام رجل من الأعراب فقال
يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا
رسول الله اقض له بكتاب الله وأذن لي فقال له النبي صلى
الله عليه قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف
الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني
أن على امرأته الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فردوها وأما ابنك فعليه
جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد
غدوا على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس

وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال

فاعترفت

فاعترفت فرجمها

باب

بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله
عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي
حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر
وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم
أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع
بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول
يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم
الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب

عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه
دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له
وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت
فإذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له وغلام لرسول الله
صلى الله عليه أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن
الخطاب فأذن لي

باب
ما كان يبعث النبي صلى الله عليه
من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن
شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
بعث بكتابه إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت
أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن
يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد
ابن أبي عبيد قال حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله

فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى

صلى الله عليه قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم
عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم

باب
وصاة النبي صلى الله عليه وفود
العرب أن يبلغوا من وراءهم

قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا
شعبة ح وحدثني إسحاق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة
عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي إن
وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه قال من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى
قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل
به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم
عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما
الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا الزكاة من
المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال لي
الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وقاعدت
ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن
النبي صلى الله عليه غير هذا قال كان أناس من أصحاب النبي
صلى الله عليه فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم
امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه إنه لحم ضب
فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واطعموا فإنه
حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر
وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل
من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم
أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة

سمع سفيان

سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى
على منبر رسول الله صلى الله عليه تشهد قبل أبي بكر وقال أما بعد
فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب
الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به
رسول الله صلى الله عليه حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه إليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا
عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا
المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله يغنيكم بالإسلام
وبمحمد صلى الله عليه قال أبو عبد الله كذا وقع ها هنا يغنيكم
وإنما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله
ابن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر لك بالسمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه

بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا

قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من الأنبياء نبي إلا
أعطي من الآيات ما مثله أومن أو آمن عليه البشر وإنما كان
الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا
يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين إماما

قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون
ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها
ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا
الناس إلا من خير حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل
قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في

في مجلسك هذا فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء
إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم
يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما حدثني
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سألت الأعمش فقال عن
زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله
عليه أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل
القرآن فقرءوا القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن
أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت
مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله
وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد كنا
عند النبي صلى الله عليه فقال لأقضين بينكما بكتاب الله
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى قال
من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى حدثنا
محمد بن عبادة قال أخبرنا يزيد قال حدثنا سليم بن حيان وأثنى

عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا أو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وهو
نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا قال فاضربوا له مثلا فقال
بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم
يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها
له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه
فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس. تابعه قتيبة عن ليث عن خالد
عن سعيد بن أبي هلال عن جابر قال خرج علينا النبي صلى الله عليه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد
ضللتم ضلالا بعيدا. **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي

صلى الله عليه

عن النبي صلى الله عليه قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل
رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا
النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا
وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني
واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واستخلف أبو بكر
بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني
ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو
منعوني كذا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه لقا
تلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله
تبارك وتعالى قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه
الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو أصح

حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد
الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا
أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند
هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه فقال
ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله
ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه خذ صلى الله عليه
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس
والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت
بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت
برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم

حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في
مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي
ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبناه وآمنا
فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن وأما المنافق أو المرتاب فقال
لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعوني ما تركتكم إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم
واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا
أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال إن أعظم المسلمين جرما
من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا
إسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى

ابن عقبة قال سمعت أبا النضر عن بسر بن سعيد عن زيد
ابن ثابت أن النبي صلى الله عليه اتخذ حجرة في المسجد من حصير
فصلى رسول الله صلى الله عليه فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس
ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح
ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت
أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس
في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال
سئل رسول الله صلى الله عليه عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه
المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال من أبي قال أبوك
يا رسول الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال من أبي فقال أبوك سالم
سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه
من الغضب قال إنا نتوب إلى الله **حدثنا** موسى قال
حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة أن اكتب إلي
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه فقال وكتب إليه أن
نبي الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

اللهم لا مانع

٨٢
وقف لله تعالى برواق المغاربة

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد
البنات ومنع وهات **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر فقال نهينا
عن التكلف **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن
شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم
به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء
وأكثر رسول الله صلى الله عليه أن يقول سلوني فقال أنس فقام
إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله
ابن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم
أكثر أن يقول سلوني فقال فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه

أولا والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا
في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال
حدثنا شعبة قال أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك
قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية حدثنا
الحسن بن الصباح قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن
عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله
خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه في حرث
بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم
ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح
فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه
حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

الاقتداء

باب

باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من ذهب فاتخذ الناس
خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه إني اتخذت خاتما
من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع

لقول الله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله إلا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال النبي صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني
لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا
عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه يومين أو ليلتين
ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه لو تأخر الهلال لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي قال حدثني
أبي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة

كالمنكل

مخافة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا
فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن
أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق
قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه شيئا ترخص فيه
وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم
قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني
لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا وكيع قال أخبرنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى
الله عليه وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس
الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر

لعمر إنما

لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما عند النبي صلى الله عليه فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا
ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم وقال ابن أبي مليكة قال
ابن الزبير فكان عمر ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني
أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه بحديث حدثه كأخي
السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لأصيب منك خيرا حدثنا آدم قال حدثنا محمد بن عبد
الرحمن بن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع
أهله رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله

صلى الله عليه فكره النبي صلى الله عليه المسائل وعاب
فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه كره المسائل فقال
عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه فجاء وقد أنزل الله ت
القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما
فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه بفراقها
فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه انظروها
فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب
وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق
عليها فجاءت به على الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل
على عمر أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان وأصحابه
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا

انشدكم

أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا
الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه
أحدا غيره فقال الله عز وجل ما أفاء الله على رسوله منهم فما
أوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان
النبي صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه
بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله
عليه فقبضها أبو بكر فعمل بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر
فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق

ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وأبي
بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد
الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك
أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم
قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب إثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه. حدثنا موسى بن إسماعيل
قال عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم
رسول الله صلى الله عليه المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا
لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس

أنه قال أو آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم. حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه
انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم
فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون
فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه ثم إن عبد الله
ابن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فـ
استثبت لي منه الذي حدثتني فأتيت عائشة فأخبرتها
فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو. حدثنا
عبدان قال حدثنا ابن حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت
أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول ح وحدثنا موسى عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها
الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو
أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه لرددته وما
وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر

نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست
صفون

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما
لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو
لم يجب حتى ينزل عليه
الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس
لقوله تعالى بما أراك الله

وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني وأبو بكر
وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه
ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال
سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع
في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب

تعليم النبي صلى الله عليه أمته من الرجال
والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما
علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا
فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه فعلمهن مما علمه الله
ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا
كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين
فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال طائفة من أمتي ظا
هرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسماعيل
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال
سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما
حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله

باب قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ
بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
قال هاتان أهون أو أيسر

(أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك صح)

باب
من شبه أصلا معلوما بأصل مبين
قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إن امرأتي ولدت
غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه
هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من
أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا
رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص
له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة

عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة
جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت
قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على
أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له
فإن الله أحق بالوفاء

باب
ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون
ومدح النبي صلى الله عليه صاحب الحكمة حين يقضي بها
ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم
أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم
بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية
قال حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل
عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها
فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه فيه شيئا
فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه

يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني
بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به
فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول فيه غرة عبد
أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه

لتتبعن سنن من قبلكم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن
أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا
بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم
فقال ومن الناس إلا أولئك **حدثنا** محمد بن عبد العزيز
قال حدثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن

باب
إثم من دعا إلى ضلالة
أو سن سنة سيئة

لقول الله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم حدثنا

الحميدي

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها
وربما قال سفيان من دمها لأنه أول من سن القتل أولا

باب
ما ذكر النبي صلى الله عليه وحض
على اتفاق أهل العلم وما أجمع
عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كان بها من مشاهد النبي
صلى الله عليه والمهاجرين والأنصار

حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام
فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال
أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه
إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **حدثنا**
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ

ومشاهد النبي صلى الله
عليه والمهاجرين والأنصار

ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى ثم جاءه

أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا
يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية
فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل
فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف
أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير وأمهل حتى تقدم
المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى
الله عليه من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها
على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق
وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم **حدثنا**
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند
أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ
وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه إلى حجرة عائشة
مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى
أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع **حدثنا**
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال
سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم

أبو هريرة يتمخط في الكتان

وسلم كان ...

ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم
أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا
فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه كان يأتي قباء ماشيا وراكبا **حدثنا**
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا
تدفني مع رسول الله صلى الله عليه في البيت فإني أكره أن أزكى
وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن
مع صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها
من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا **حدثنا**
أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن
بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر فيأتي العوالي
والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة
أميال أو ثلاثة **حدثنا** عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم
ابن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع

على عهد النبي صلى الله عليه مدًّا وثلثًا بمدكم اليوم وقد زيد فيه
سمع القاسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه برجل
وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز
عند المسجد حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن
النبي صلى الله عليه في أحد حدثنا ابن أبي مريم
قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أنه
كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

حدثنا موسى

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه بين الخيل فأرسلت التي
ضمرت منها وأمدها الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر
أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا إسحاق قال أخبرنا عيسى بن يونس وابن إدريس
وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن
عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا هشام بن حسان
أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان
كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه هذا المركن فنشرع
فيه جميعا حدثنا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال
حدثنا عاصم الأحول عن أنس حالف النبي صلى الله عليه
بين قريش والأنصار في داري التي بالمدينة وقنت شهرا
يدعو على أحياء من بني سليم حدثنا أبو كريب قال أنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة قال قدمت المدينة فلقيني
عبد الله بن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح

وقف لله تعالى برواق السادات [illegible]

شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وتصلي في مسجد صلى فيه النبي
صلى الله عليه فانطلقت معه فأسقاني سويقا وأطعمني تمرا
وصليت في مسجده **حدثنا** سعيد بن الربيع قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني عكرمة قال
حدثني ابن عباس أن عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه
قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة وحجة . وقال هارون بن إسماعيل حدثنا
علي عمرة في حجة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه
قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل
المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وبلغني أن النبي
صلى الله عليه قال ولأهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم
يكن عراق يومئذ **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
الفضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد
الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه أري وهو في معرسه
بذي الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه في
يقول في صلاة الفجر ورفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا
ولك الحمد في الأخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن
سلام قال حدثنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري قال
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي
طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت
يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فا
نصرف رسول الله صلى الله عليه حين قال له ذلك ولم يرجع
إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله يقال ما أتاك ليلا
فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب

وقف لله تعالى للحاج ابراهيم في رواق مغاربة الازهر

بأرض المدينة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى
الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه فناداهم فقال يا معشر
اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال
ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال له
رسول الله صلى الله عليه ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال
اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه
الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا
أنما الأرض لله ورسوله

باب
وكذلك جعلناكم أمة وسطا
وما أمر النبي صلى الله عليه
بلزوم الجماعة

وهم أهل العلم

حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو أسامة قال
الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له
هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته

فقال رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال
عدلا إلى قوله شهيدا وعن جعفر بن عون قال الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا

باب إذا اجتهد
العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف
الرسول من غير علم فحكمه مردود

لقول النبي صلى الله عليه من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد
حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد
المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن
المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن
رسول الله صلى الله عليه بعث أخا بني عدي الأنصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله
صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا
رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول
الله صلى الله عليه لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا
واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب
أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال حدثنا حيوة
ابن شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن
إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو
ابن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا
حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث
أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي
هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن
أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه مثله

باب
الحجة على من قال إن أحكام النبي
صلى الله عليه كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد
النبي صلى الله عليه وأمور الإسلام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء
عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه
وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد
الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت

فقال إنا

فقال إنا كنا نؤمر بهذا فقال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن
بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا
فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي
علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري أنه سمعه
من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة
يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه والله الموعد
إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه على
ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت
الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول
الله صلى الله عليه ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى
أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت
بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا
سمعته منه

باب
من رأى ترك النكير من النبي صلى
الله عليه حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ
قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن

عن محمد بن المنكدر رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن
الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف
على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه

باب
الأحكام التي تعرف بالدلائل
وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقد أخبر النبي صلى الله عليه أمر الخيل وغيرها ثم سئل
عن الحمر فدلهم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل
النبي صلى الله عليه عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه
وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه الضب فاستدل ابن ع
عباس بأنه ليس بحرام حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من
المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن

يسقي

أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر قال ما أنزل الله علي
فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال
حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن
امرأة سألت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا محمد بن عقبة
قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري قال حدثنا منصور بن عبد
الرحمن بن شيبة قال حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت
رسول الله صلى الله عليه عن الحيض كيف تغتسل منه قال
تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ
بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه توضئي قالت كيف
أتوضأ بها فقال النبي صلى الله عليه توضئين بها قالت
عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه فجذبتها
إلي فعلمتها حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد
بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه سمنا وأقطا

وضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه كالمتقذر له ولو كان حراما
ما أكل ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي
رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من أكل
ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من
البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه
كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن
ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن
يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث
حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثنا أبي
وعمي قالا حدثنا أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن جبير أن أباه
جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه
فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم
أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد لنا الحميدي عن إبراهيم
ابن سعد كأنها تعني الموت

باب

قول النبي

باب
قول النبي صلى الله عليه لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن
عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة
وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه
الكذب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر
قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم قال أخبرنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون
أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسوله أحدث
تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب

وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا
يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب
قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر

وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فإذا عزمت
فتوكل على الله فإذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على
الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه أصحابه يوم أحد
في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم
قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي
يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا
وأسامة فيما رمى به أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى
نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن
حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه
يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة
ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه
إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه ورأى أبو بكر قتال من

منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا
بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق
بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه ثم تابعه بعد عمر فلم
يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله
صلى الله عليه في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا
تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه من بدل دينه
فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا
أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا**
الأويسي عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما
أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي
فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل

وسأل الجارية تصدقه فقال هل رأيت من شيء يريبك فقالت
ما رأيت أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
عجين أهلها فيأتي الداجن فيأكله فقام على المنبر فقال يا
معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال
أبو أسامة عن هشام وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى
ابن زكرياء أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فحمد
الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي
ما علمت عليهم إلا حسنا من سوء قط وعن عروة قال
لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي
أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام لنا أن نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا

باب

نهي النبي صلى الله عليه على التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره

نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء قال جابر ولم
يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا
عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن إبراهيم

عن ابن جريج

عن ابن جريج قال قال عطاء قال جابر وقال محمد بن بكر عن
ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في أناس
معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه في الحج خالصا
ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه صبح
رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه
أن نحل قال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم
يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن
بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه فقال قد علمتم أني أتقاكم لله
وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو
استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا
وأطعنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي
صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن
شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب كراهية الاختلاف

حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي

ابن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا عنه . قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن
سلاما حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا
همام قال حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب أن رسول الله صلى
الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا
اختلفتم فقوموا قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون عن
هارون الأعور قال حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب عن النبي
صلى الله عليه حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه قال وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم أكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع
وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله
عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية

كل الرزية

كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين أن يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب رد الجهمية وغيرهم التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه أمته إلى توحيد الله تعالى

حدثنا أبو عاصم قال حدثنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن محمد بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه بعث معاذا إلى اليمن وحدثني عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا الفضل بن العلاء قال حدثنا إسماعيل بن أمية عن
يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن
عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه
معاذ بن جبل إلى نحو أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من
أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله
فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم
زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا

فترد في فقرائهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث
ابن سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد
قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أن رجلا يقرأ القرآن قل هو الله أحد يرددها فلما
أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد
الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة
ابن النعمان عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد قال حدثنا أحمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن ابن أبي
هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت
عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا على سرية وكان

يقرأ لأصحابه

وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما
رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال سلوه لأي شيء
يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ
بها فقال النبي صلى الله عليه أخبروه أن الله يحبه

باب
قول الله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب
وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي
عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه
رسول النبي صلى الله عليه إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت
فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء
عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت
الرسول أنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي

الصبي إلى النبي ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه
فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب
قوله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن
جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال
النبي صلى الله عليه ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
وإن الله عنده علم الساعة وأنزله
بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع
إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة

قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم

ما تغيض

ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا
يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض
تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب
فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله

باب قول الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة قال
حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه
إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا عبده ورسوله

باب
قول الله تعالى ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا أحمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض الله الأرض يوم
القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك
الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحاق بن يحيى
عن الزهري عن أبي سلمة باب

قول الله وهو العزيز الحكيم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون
ولله العزة ولرسوله

ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى الله عليه
تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك
غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله
عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب عليه السلام
وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي
لا يموت والجن والإنس يموتون حدثنا ابن أبي الأسود

حدثنا حرمي

وقف لله تعالى برواق المغاربة

قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن معتمر قال سمعت أبي
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال يلقى فيها
وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي
بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة
تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

باب

قول الله تعالى وهو الذي خلق
السماوات والأرض بالحق

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان
عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو
من الليل اللهم لك الحمد أنت رب السماوات والأرض لك الحمد أنت
قيم السماوات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السماوات
والأرض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله غيرك

حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال أنت الحق
وقولك الحق

باب وكان الله سميعا بصيرا

وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله
الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله على النبي صلى الله عليه
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه في
سفر وكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي
وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله
ابن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز
الجنة أو قال ألا أدلك به حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع
عبد الله بن عمرو أن أبا بكر قال للنبي صلى الله عليه يا رسول الله
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من
عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة حدثته
قال النبي صلى الله عليه أن جبريل ناداني قال إن الله قد سمع
قول قومك وما ردوا عليك

باب قل هو القادر

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد
الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور
كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر
ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن
كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل
أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فا
قدره لي ويسره لي ثم بارك لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به باب

العظيم

وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري

باب مقلب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثنا سعيد بن سليمان
عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال
أكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب

باب

إن لله مائة اسم إلا واحدة

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة أحصيناه
حفظناه

باب

السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا جاء
أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل
باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها
وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل بن زكرياء
عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه
قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن
الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه إذا أخذ مضجعه
من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لو أن أحدهم إذا أراد
أن يأتي أهله فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال
سألت النبي صلى الله عليه قلت أرسل كلابي المعلمة قال

قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل
وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن
موسى قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما
حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله
عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الأسود بن قيس
عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم
خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم
يذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب
ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة
الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب

ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم
يوم أصيبوا

باب
قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد
أحب إليه المدح من الله عز وجل حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال إن الله لما خلق الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه
وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا
صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل
أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن
تقرب إليّ ذراعا تقربت منه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة

باب
قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على
أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه أعوذ
بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك

باب
قول الله عز وجل ولتصنع على عيني

تغذى وقوله عز وجل تجري بأعيننا حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال
عند النبي صلى الله عليه فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس

بأعور

بأعور وأشار بيده إلى عينيه وإن المسيح الدجال أعور عين
عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا عن
النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه
الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين
عينيه كافر

باب
قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا إسحاق قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي
سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا
أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه عن العزل
فقال ما عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم
القيامة وقال مجاهد عن قزعة سألت أبا سعيد فقال قال النبي
صلى الله عليه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها

باب
قول الله عز وجل لما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك

فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد
لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء شفع لنا إلى ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله
إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن
ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأ
نطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا
رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني

ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي
بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه
القرآن أو وجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه يخرج
من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير
ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من قال لا إله إلا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يد الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السماوات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وقال عرشه
على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا
مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال

إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماوات بيمينه ثم
يقول أنا الملك. رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه يقبض الله الأرض **حدثنا**
مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي
صلى الله عليه فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع
والأرضين على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما
قدروا الله حق قدره والأرض قال يحيى بن سعيد وزاد فيه
فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد
الله فضحك رسول الله صلى الله عليه تعجبا وتصديقا له **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
سمعت علقمة قال قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السماوات
على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك
فرأيت النبي صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ

والجبال على إصبع والشجر على إصبع خ

والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع خ

وما قدروا الله

وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه لا شخص أغير من الله

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير
مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال أتعجبون من غيرة
سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة
الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا
أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله
الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير
من الله

باب قل أي شيء أكبر شهادة قل الله

وسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه القرآن
شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه لرجل أمعك شيء

سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب

وكان عرشه على الماء

وهو رب العرش العظيم

قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال
مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم
والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود
من حميد حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة عن الأعمش
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال
إني عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل
ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب
في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها
وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن
يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما
أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه
وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض
حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل
النبي صلى الله عليه يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك فقال
رسول الله صلى الله عليه لو كان رسول الله صلى الله عليه كاتما
شيئا لكتم هذه قال وكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله
عليه تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع
سماوات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان قال
سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب
بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه وكانت تقول إن الله أنكحني في
السماء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي
سبقت غضبي حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ
الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس فلما غربت الشمس
قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
أعلم قال فإنها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد
قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا
موسى

حدثنا موسى عن إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق أن زيد بن ثابت ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال
أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد
جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة
الأنصاري حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن
سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله هو رب
السماوات والأرض رب العرش الكريم حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون
يوم القيامة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فأكون أول من بعث فإذا
موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه

وقوله إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن
عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه فقال لأخيه
اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر
من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال
ذي المعارج الملائكة تعرج إليه حدثنا إسماعيل قال إلى الله
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون قال أبو عبد الله
قال خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من
تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا
الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما
يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن
عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه ولا يصعد إلى الله إلا الطيب حدثنا
عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه
كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السماوات ورب العرش الكريم حدثنا

لا إله إلا الله العظيم الحليم

قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك
قبيصة عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى النبي صلى الله عليه
بذهيبة فقسمها بين أربعة حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد
الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة
في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني
مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة
العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني
نبهان فتغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد
أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس
فقال يا محمد اتق الله فقال من يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على
أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي

وقف لله تعالى برواق المغاربة

قتله النبي صلى الله عليه أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى
قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد **حدثنا**
عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه عن قول الله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد أو هشيم عن إسماعيل عن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فا
فعلوا **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن
يوسف اليربوعي قال حدثنا أبو شهاب عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال النبي صلى الله عليه
إنكم سترون ربكم عيانا **حدثنا** عبدة بن عبد الله

ابن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان
ابن بشر عن قيس بن أبي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم
القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك
يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه
الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم
الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا
جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ
إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم

كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا
رسول الله قال وإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما
قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بقي الموثق
بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم
يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته
من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله
فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر
السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من
النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل
النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار
فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء
أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني
غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره
عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له

ألست

ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي
أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله
حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا
وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له
الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله
أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله أليس
قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيتك
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكونن أشقى
خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك الله
منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه
وتمنى حتى إن الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به
الأماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن
يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا
حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال ذلك لك ومثله معه
قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو
هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد
أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك

وعشرة أمثاله قال أبو سعيد فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا
الجنة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل
تضارون في رؤية الشمس إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم
لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم
قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون
فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع
أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم
تعرض كأنها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن
لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر
أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون

فارقناهم

فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي
ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار
في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون
أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مومن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا
يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد
يقال لها السعدان المومن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا
فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومن يومئذ
للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار إلى
قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون

فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد
فإن لم تصدقوني فاقرأوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك
حسنة يضاعفها فيشفع النبيئون والملائكة والمومنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها
إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها
كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم
اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل
الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه
ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المومنون يوم القيامة حتى يهموا
بذلك وذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا
من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك
الله بيده وأسكنك الجنة وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء

كل شيء

كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول
لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب
سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيقول لست هناكم
ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله
التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست
هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن
يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال
فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي
حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن الثانية
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع

صح
ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد
لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة

واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال
قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه
الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثني عمي قال حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد
قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم
لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ولك الحمد أنت رب السماوات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن
أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني

لا إله إلا أنت

لا إله إلا أنت وقال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام
وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني
الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك
ابن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين
كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطي
بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن
ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم

عن أعمالكم

عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان
محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال ألا هل بلغت ألا
هل بلغت

باب
ما جاء في قول الله إن رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي
صلى الله عليه يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما
أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت
إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت معه
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه
تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله
صلى الله عليه فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله
من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا
يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اختصمت الجنة يارب ما لها

والنار إلى ربهما فقالت الجنة

لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة
أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا
وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ويلقون فيها وتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه
فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون قال
همام حدثنا قتادة قال حدثنا أنس

باب قول الله
إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا محمد إن الله يضع السماء على أصبع والأرض على أصبع وسائر
الخلق على أصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السماء والأرض

وغيرها

وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وأمره فالرب بصفاته
وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله
وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد
الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة
ليلة والنبي صلى الله عليه عندها لأنظر كيف صلاة رسول
الله صلى الله عليه (بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه) مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق
السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ
واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب قوله
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب
عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب
سمعت عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه

وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو أربعين
ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث
إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله
وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل
الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل
بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال
يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال كان
هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة
وهو متكئ على عسيب ثم فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح
فقام متكئا على عسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه

فقال

فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة أو
يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله تعالى إنما
أمرنا لشيء إذا أردنه

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة

بأمر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم
على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
حدثنا موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما أنا أمشي
مع النبي صلى الله عليه في بعض حرث أو خرب المدينة وهو
يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه فقام
إليه رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي
صلى الله عليه فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال
الأعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي

الى قوله

إلى قوله مددا وقوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر
يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله
الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار الآية سخر ذلل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله وتصديق كلمته
أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة

كذا رواية
لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله

باب في المشيئة والإرادة وما تشاءون إلا أن يشاء الله

وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك
غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي
طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء
ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن

ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي
أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون
قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء
أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين قلت
ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال مثل المومن
كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها
فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المومن يكفأ بالبلاء ومثل
الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا
شاء. وحدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو قائم على المنبر
إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر
إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا

ثم أعطي

ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم
به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال
أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر جزاء قال هل ظلمتكم
من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء
حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال أبايعكم
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في
معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن
ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
أن نبي الله صلى الله عليه سليمان بن داود كان له ستون
امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة
منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه
فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت بشق غلام قال نبي الله

صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد قال أنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
أعرابي يعوده فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال
قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابن سلام
قال أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والأعرج
ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد
بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم
به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع

المسلم يده

وقف لله تعالى برواق المغاربة ١٢٣٣

المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر
المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس
يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن
استثنى الله حدثنا إسحاق بن أبي عيسى قال حدثنا يزيد
بن هارون قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد
الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
إن شاء الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله
أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء
الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر

فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال نا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي
صلى الله عليه إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل أو صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شاء حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقل أحدكم اللهم
اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم
مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو حفص عمرو قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس
ابن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما
أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه قال نعم إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى في ملإ
من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك

قال موسى لا فأوحي إلى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى
السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت
الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت
في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما ما قص الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري ح وقال أحمد بن صالح عن رسول الله صلى الله عليه
قال ننزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر
النبي صلى الله عليه أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا قافلون
إن شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فأصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه إنا
قافلون إن شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له

حتى إذا فزع عن قلوبهم الآية قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده
إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي
سمع أهل السماوات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا
أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر
ابن عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي صلى الله عليه
يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت
الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على
صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا وقال سفيان قال عمرو
سمعت عكرمة يقول حدثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفيان
قال عمرو سمعت عكرمة سمعت أبا هريرة قال نعم يرفعه أنه قرأ
فرغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا
أم لا قال سفيان وهي قراءتنا **حدثنا** يحيى بن بكير

قال علي وقال غيره صفوان

قال حدثني

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال
صاحب له يريد يجهر به قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا آدم
فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن
تخرج من ذريتك بعثا إلى النار **حدثنا** عبيد بن
إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها
ببيت من الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الملائكة

وقال معمر إنك لتلقى فهو يلقى عليك وتلقاه أنت أي
تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات **حدثنا**
إسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه إن الله تبارك وتعالى إذا أحب
عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحببه فيحبه

فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه
قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى

باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن من السماء السابعة والأرض
السابعة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال
حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت
نفسي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة ووجهت وجهي إليك

إليك

ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك مت
على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله
ابن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزل بهم
زاد الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي خالد قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد
عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله
صلى الله عليه متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع
المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله
ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن
أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر
حتى يأخذوا عنك القرآن

باب قول الله عز وجل يريدون أن يبدلوا كلام الله

لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال

حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل الصوم
لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي
والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما
ترى قال بلى يا رب ولا غنى بي عن بركتك حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا
تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له حدثنا

ابو اليمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة وبهذا الإسناد قال الله تعالى أنفق أنفق عليك
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه
طعام أو إناء أو شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
معاذ بن أسد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله تعالى أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن
طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه
إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض
ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت

وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فا
غفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
إلاهي لا إله إلا أنت حدثنا حجاج بن منهال
قال عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما
كنت أظن أن الله تبارك وتعالى ينزل في براءتي
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم في بأمر
يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
في النوم رؤيا يبرئني الله بها وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى
إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فا

تركها

فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها
إلى سبعمائة حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك
من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم
إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا
مسدد قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد
ابن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه فقال قال الله أصبح من
عبادي كافر بي ومؤمن حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال قال الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي
أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله أنا عند ظن
عبدي بي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب إسماعيل

قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه
واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله عز وجل
البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من
خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن إسحاق قال
حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه قال إن عبدا أصاب ذنبا فقال رب أذنبت وربما
قال أصبت فاغفر فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب
ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم أو أذنب ذنبا
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال رب
أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي
أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال
حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم
قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه
أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو يبتئز
عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني
حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم
ريح عاصف فأذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه فأخذ
مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال
الله كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن
فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه
وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان فقال
سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر
أو كما حدث حدثنا موسى قال حدثنا معتمر وقال لم
يبتئر وقال خليفة حدثنا معتمر لم يبتئز فسره قتادة لم
يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا أحمد بن عبد الله
قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا

قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا كان يوم القيامة
شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة
فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون
ثم أقول أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله
صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس
من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت
البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو
في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو
قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من
حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل
البصرة جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا
محمد صلى الله عليه قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم
في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست
لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد

صلى الله عليه
فيأتوني

١٢٩

فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان
في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده
بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي
فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة
من إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع
لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول
انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من
خردل من إيمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل فلما
خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن
وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا بما حدثنا أنس بن مالك
فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد
جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في
الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا

عامر أخرى

انموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا
قلنا يا أبا سعيد حدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما
ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم ثم قال
ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله
حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا عبيد عن عبيدة عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة
وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له
ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك مثل
ثلاث مرار حدثنا علي بن حجر قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم
من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه
فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة

قال الأعمش

عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم

فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى

قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه
ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات
على إصبع والأرضين على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك
أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه يضحك حتى بدت
نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه
وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون حدثنا
مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن
رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا
أغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة
قال حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه

باب قوله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع

أن رسول الله صلى الله عليه قال احتج آدم وموسى عليهما
السلام فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة
قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم برسالته
تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه يجمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا
فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله
بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع
لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لست هناك فيذكر لهم خطيئته
التي أصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت أنس بن مالك
يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه من مسجد الكعبة
أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد
الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه

حتى احتملوه

حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل
فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه
فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست
من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به
صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به ولغاديده
إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء
من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث
قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء
لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم
فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل هذا أبوك آدم
فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا بك وأهلا
يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين
يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر
من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما أذفر
هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به
إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت
له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا

وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به وأهلا ثم عرج به
إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية
ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج إلى السماء
السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء
السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد
سماهم منهم إدريس في الثانية وهارون في الرابعة
وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب
لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله
إليه فيما يوحي إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة
ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة
قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره
في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار

تبارك وتعالى

ووقف لله تعالى برواق المغاربة

فعلا به إلى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف
عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع
إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت
إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد
والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا
فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا
وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت
النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك
جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء
أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال
الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول
لدي كما فرضته عليك في أم الكتاب فكل حسنة بعشر
أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وكل حسنة وهي خمس
عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا
أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله
راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى
ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف إليه قال

قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب
كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم
تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك
فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم
رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث
وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة
استأذن ربه في الزرع فقال أولست فيما شئت قال
بلى ولكن أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول
الله عز وجل دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء

فقال الأعرابي

فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو
أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى الله عليه

باب
ذكر الله تعالى بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله

اذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله وأمرت
أن أكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا إلي ما في
أنفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وإن أحد من المشركين
استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع
ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله
وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا
حقا في الدنيا وعمل به

باب
قول الله فلا تجعلوا لله أندادا

وقوله تعالى وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى

وإلى الذين من قبله إلى الشأم وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله
إلا وهم مشركون قال يسألهم من خلقهم ومن خلق السماوات
والأرض فيقولون الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر
في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء
فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة
والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل
وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال
أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم
أن تزاني حليلة جارك

باب
قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور

عن مجاهد

عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر
إن كان يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان
يسمع إن جهرنا فإنه يسمع إن أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم الآية

باب
قول الله تعالى كل يوم هو في شأن

وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك
أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا
في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم
ابن وردان قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب
الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء

وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله
محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا
من كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك وفعل
النبي صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الله أنا مع عبدي
ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
قال كان النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة وكان
يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان
رسول الله صلى الله عليه يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول

وكان رسول الله صلى الله عليه إذا أتاه جبريل استمع
فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه كما أقرأه

باب قول الله تعالى
وأسروا قولكم أو اجهروا
به إنه عليم بذات الصدور
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

يتخافتون يتسارون حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم قال أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى
الله عليه مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته
بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن
جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك
أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها في الدعاء حدثنا إسحاق قال حدثنا أبو
عاصم قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار
ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين
أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال تعالى ومن آياته خلق
السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت
مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه
مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو

فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفيان مرارا
لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله
تعالى يا أيها الرسول بلغ ما
أنزل إليك من ربك وإن لم
تفعل فما بلغت رسالته

قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ
وعلينا التسليم وقال الله تعالى ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم
وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت
عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك
الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى
ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك
تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا
كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا

حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن
عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن
جبير عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا عن رسالة
ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة من حدثك أن محمدا كتم شيئا وقال محمد
حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن
أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
أن النبي صلى الله عليه كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه
إن الله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال رجل يا رسول الله
أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم
أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم
أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآية

باب
قل فأتوا بالتوراة
وقول النبي صلى الله عليه
أعطي أهل التوراة التوراة
فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا به وأعطيتم
القرآن فعملتم به
وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال
يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة حسن التلاوة ول
لقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن
بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا الموقن لقوله مثل الذين حملوا
التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا الآية
وسمى النبي صلى الله عليه الإسلام والإيمان والصلاة
عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه لبلال أخبرني
بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا
أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل أفضل
قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا

يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة
العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا
بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم
حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل
الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله
سبحانه هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
أوتيه من أشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا

وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني سليمان قال
حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي
قال أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن ابن مسعود أن
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة
لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب إن الإنسان خلق هلوعا

جزوعا

جزوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا ثنا
أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو
بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين
فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي
أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من
الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع
الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي
شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت
منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي
هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد
مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا

ثم يبيت منه ما شاء الله وقال معتمر سمعت أبي عن أنس عن أبي
هريرة عن ربه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربكم عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به
ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد
أن يقول إنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا
أحمد بن أبي سريج قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن
معاوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة
الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي
قراءة ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف
كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات

باب
ما يجوز من تفسير التوراة
وغيرها من كتب الله
بالعربية وغيرها

لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال
ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل و
يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا
علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما أنزل الآية حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل
وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما
قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فا
تلوها إن كنتم صادقين فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون
يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده
عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح
فقال يا محمد إن فيها الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر

فلم يسام حجام ابنه يجلس على هذا المجلس

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي
حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة
وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن
يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا
بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت

البراء قال سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة
وكان يرفع صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن
جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة
فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض

باب قول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأ
أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ
بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله
اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

باب قول الله
﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر﴾

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له

ميسر مهيأ

ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته
عليه **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يزيد قال حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قلت
يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر عن منصور والأعمش
سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله
عليه أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو
من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما
من أعطى واتقى الآية

باب
قول الله تعالى ﴿بل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ﴾ ﴿والطور وكتاب مسطور﴾

قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة
الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب
عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون
وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم
يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم
واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا

هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا
القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت
أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال
سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا
محمد بن أبي غالب قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا معتمر
قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه
سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن
الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت
غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله
والله خلقكم وما تعملون إنا
كل شيء خلقناه بقدر

ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق
السماوات والأرض إلى تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله ألا له
الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه الإيمان عملا قال
أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه أي الأعمال

وقف لله تعالى برواق المغاربة

سئل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في
سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي
صلى الله عليه مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة
فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل
ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم
التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين
ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي
فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله
فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه
في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما
عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه بنهب إبل
فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود
الذرى غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا
نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم

ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا
أبو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه فقالوا إن بيننا وبينك المشركين
من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر
إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل
تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم
عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة
والحنتمة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن أيوب قال النبي صلى
الله عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال

حدثنا ابن فضيل

حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول قال الله تبارك وتعالى
ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا
حبة أو شعيرة

باب
قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم
وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

حدثنا هدبة بن خالد القيسي قال حدثنا همام عن
قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة
طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها حدثنا علي قال حدثنا هشام قال
أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى
ابن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قالت
عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه عن الكهان فقال لهم

فقال لهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون
بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة
الدجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرءون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى
فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

باب
قول الله ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة
وأن أعمال بني آدم
وقولهم يوزن

وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية
ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل
وأما القاسط فهو الجائر

حدثنا أحمد

حدثنا أحمد بن إشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة
بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم

انتهى الكتاب المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه

وذلك في ثالث عشر من ربيع
النبوي عام ثلاثة
[illegible]

على يد الفقير المذنب الخاطئ الضعيف المفتقر إلى رحمة [illegible] قاسم بن أحمد [illegible]
[illegible] غفر الله له ولوالديه [illegible]